

## مختصر منهاج القاصدين (1) مقدمة الكتاب - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا  
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله  
عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:27

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. الحقيقة ان هناك قضية كبرى من القضايا التي تمس كل مكلف كثر ذكرها في القرآن  
ونبه الله عز وجل لخطرها بل جعلها احدى المقاصد الرئيسية لبعثة - 00:00:47

المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. فقال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم  
الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:01:17

قضية التزكية تزكية النفس. الله عز وجل اخبر ان من مقاصد من مقاصد بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يذكر نفوس الخل  
والله عز وجل اقسم احد عشر - 00:01:37

عشر قسمًا متواлиًا كما قرأ الاخ عبدالرحمن في صلاة العشاء في سورة الشمس. اقسم احد عشر فقسى متوااليا على حقيقة وهي قد  
افلح من زakahا وقد خاب من دساهما. الضمير عائد على الآية - 00:01:57

على النفس. والفالح امر لا يخص الاخر فقط. انما هو فالاح في الدنيا. وفي البرزخ ويوم القيمة والخيبة والخسران ننعواز بالله من  
حال اهل البوار. كذلك تلحق المرء في الدنيا - 00:02:17

وفي البرزخ وفي الاخرة. ومن امتن الله عز وجل على الصحابة ونبههم الى اعظم المن التي امتن بها عليهم فقال لقد من الله على  
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:02:37

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فتزكية النفس من اجل المعن وهي محض توفيق وفضل من الله عز وجل. قال  
الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زکی منكم من احد ابدا. ولكن الله يزکي من يشاء. وكذلك هي فعل - 00:02:57

عبدي وكسبه واحذه بالسبب. قال عز من قائل قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه فصلى و قال عز وجل ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه.  
والله المصير. اذا قضية خطيرة بهذه المثابة والله عز وجل صرف يعني كرر ذكرها في القرآن - 00:03:27

والنبي صلى الله عليه وسلم اعبد الخلق لله واخشهم لله واتقاهم لله يسأل ربه متضرعا فيقول اللهم اتي نفسي تقوها وزكها انت  
خير من زakahها. اللهم ات نفسي تقوها وزكها انت خير من زakahها. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا دعاء ملحا - 00:03:57

الرعا لربه عز وجل ان يرزقه زكاة النفس. قضية بهذا الشأن وبهذه المثابة حري بنا ان ننزلها المنزلة اللائقة بها. لكن دعونا نتصارح.  
نتكلم بصراحة مع بعض. ما حجم هذه القضية في - 00:04:27

كل منا كافر وكتافنة كجماعة كمجتمع كما هذة القضية على عظم شأنها علها النسيان والاهمال والترك. زاحتها قضايا اخرى ان  
ماعت وذابت وسط اتوني الاحداث المشتعلة والفنن الملتهبة. فترى الانسان - 00:04:47

بالتدين وهو بعيد جدا عن التزكية. او لو من الله عز وجل علينا بتحقيق هذة التزكية للنفس وللطائفه والجماعه والمجتمع والامة للتغير  
الواقع التزكية يا اخواني هي الاستثمار الناجح المربح في الانسان. الانسان ربنا - 00:05:17

خلقه على الهيئة تختلف عن باقي المخلوقات. خلق الله عز وجل الملائكة عقول لا شهوات لها. يعني ايه عقول لا الشهوة لا يعني لا

يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون. الملائكة ما بيعرفوش يعملا معصية. ليست لديهم رغبات في المعصية اصلا. لا تتجه -

00:05:47

نفوسهم الى المعاصي ما يعرفش يعصي ربنا. والبهائم خلقت شهوات لا عقول لها. بهائم يوصف بها وصف الانسان اذا وصف الوصف النقص. ليه؟ لأن همتها في المحسوسات وليس عندها من المعاني القلبية وليس عندها -

00:06:07

من الامور المعنوية والمشاعر ما ترتقي به وتصل به الى مولاه. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما يعير المشركين ويصفون بالنقص يقول اولئك كالانعام. همتهم كلها الاكل والشرب والنكاف. بل هم اضل -

00:06:27

مين اللي اضل من الانعام؟ اللي نفوسه ابليسية شيطانية. مش بس همتهم متوجهة للشهوات الارضية الاكل والشرب انما همهم اخس من ذلك. الصفات الابليسية الحسد الكبير. والتنازع والعدوان والقتل. يبقى ده -

00:06:47

امر في غاية الخطورة. يبقى دي خلق الملائكة ده خلق البهائم. الانسان ربنا خلقه على هيئة ونفس وما سواها الله عز وجل سواها. فاللهها فجورها وتقواها. خلق النفس على هيئة. قابلة لان -

00:07:07

اصدر عنها اعمال صالحة يصدر عنها طاعات ان يصدر عنها بر واحسان وان تكون النفس دي هي المحرك انسان يصدر منه افضل الكلام واجمل التصرفات وابل الموافق. يبقى فعلا صورة مشرفة للانسانية -

00:07:27

ده انسان نفسه زكية. في المقابل لهمها فجورها وتقواها. النفس دي لو فجرت ولو تدست نرى بقى الانسان في احط صورة يصدر عنه العقائد الزائفة والالفاظ البذيئة ويصدر عنه الشر والعدوان -

00:07:47

والفساد ويصدر عنه الفواحش والمنكرات والموبقات. يبقى لو انت حبيت توصف التزكية توصيف صحيح تقول ايه؟ التزكية هي استثمار ناجح استثمار راجح في مشروع الانسان تبني انسان بتستثمر جوانب الخير اللي في الانسان دي وتنميها. ولذلك كان علينا ان نقف ووقفة مع هزا -

00:08:07

الامر ايه هي التزكير؟ بمعناها؟ ايه طريقها؟ ايه سمرتها؟ احنا عايزين من ورا التزكية ايه؟ الطريق اليها ايه وطبعا الامر ده ليس سالما من المنازعة. فانه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي اخرجه اصحاب السنن -

00:08:37

الحاكم وصححه الذهبي كذلك حديث معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة تركت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. يبقى -

00:08:57

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم.انا واصحابي وفي روایة الجماعة. يبقى في افتراض وقع في الامة بهذه القضية الكبرى قضية تزكية النفس وقع فيها الافتراق ايضا. واختلفت فيها المشارب ما بين -

00:09:17

ومغرب وكل يدعي انه معه الحق وانه معه الطريق الصحيح ويبقى المعيار الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم ما عليه اليوم انا واصحابي وما امرنا الله عز وجل به عند الاختلاف وما اختلفتم فيه من شيء -

00:09:37

الى الله. ذلك الله ربى عليه توكلت واليه انيب. ايه هي التزكية في اللغة هي الطهارة والنماء. الطهارة والنماء زكي نفسه يعني طهرها. عشان كده قال عز وجل انما المشركون ايه -

00:09:57

نجس لان اسوأ المعاصي الشرك الاكبر والكفر الاكبر. الشرك الاكبر نجاسة مغلظة بس نجاسة معنوية مش معناها ان انت لما تمسك واحد كافر او تحط ايديك عليه ان انت تروح تغسل ايديك لأ. ده النجاسة هنا نجاسة القلب والعياذ بالله. قال -

00:10:27

الله عز وجل لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. هذا الكلام في سورة الانبياء الاية في سورة الانبياء يتعلق هذا الكلام السماوات والارض. اخذ منها العلماء ايضا ان القلوب كذلك. فان القلوب لا تصلح الا ان يكون فيها علام الغيوب -

00:10:47

فقط متفردا بالالوهية والربوبية واسمائه وصفاته. فإذا وقع الشرك والكفر فسدت القلوب. لذلك نقول ان القلوب ايضا لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. تفسد القلوب بوقوع الشرك والكفر. ذلك الكفرا -

00:11:07

نجاستهم نجاسة مغلظة لكنها معنوية. انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هزا. ولذلك تسمى المعاصي

بعادات البدن والجوارح تحلى بالاقوال المشروعة والاقوال الفاضلة. دي كلها اسمها تحلية. تحلى بالعقائد الصحيحة والتصورات الموافقة للشرع. وجانب ثاني اسمه التخلية. التخلية يعني الازالة تخلي النفس تزيل منها العقائد الفاسدة. تزيل منها الفواحش والمنكرات من الجوارح. تزيل منها الاقوال الخبيثة - 00:12:47

تزييل منها الافعال الخسيسة. يبقى تحلية وتخلية. كده الانسان اسمه بيذكي نفسه. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في سورة فصلت قال عز وجل ووويل للمشركين. مين المشركين قال ايه عنهم بقى؟ حد حافظ - 00:13:17

الذين ايه؟ لا يؤتون الزكاة. طب هو مكة كان فيها زكاة؟ هي الزكاة كانت فرضت في مكة؟ قل يا عم تامر ما كنش فرضت في مكة.  
اما ايه معنى الایة؟ كما قال ابن عباس لا يأتون بـبلا الله الا الله - 00:13:37

فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة لا يأتون بلا الله الا الله وتنزية القلب وقال عز وجل لموسى عليه السلام اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكي ؟ فرعون - 00:13:57

اكثر بنبي ادم على الارض بعد ابليس. او من اكثر المخلوقات على الارض عشان ما نبقاش بنتقد على الشرع يعني. وادعى ان الربوبية وقال انا ربكم الاعلى وطفى وبغي. ومع ذلك سيدنا موسى لما قال له الله الى ان تزكي تطهر نفسك من النجاسات اللي فيها ديت -

وتحليتها بالفضائل والطاعات طيب تزكية النفس كيف يحصلها الانسان ؟ يجيئها الانسان منين - 00:14:37

الاول بس هنقرأ نقل كده عن ابن القيم رحمة الله في غاية الامامية يقول في ابن القيم في طريق الهجرتين تعليقا على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان في الدنيا جنة - 00:15:07

اللي ما يدخلهاش ما يدخلش جنة الآخرة. وكتير من الناس غافل عن هزه الجنة - 00:15:27

يسعى اليها. فيقول ابن القيم رحمة الله فواسفاه وواحسرتاه كيف ينقضى الزمان وينفذ العمر والقلب محجوب ما شم لهذا رائحة وخرج من الدنيا ما دخل اليها وما ذاق اطيب ما فيها. بل عاش فيها عيش البهائم. وانتقل انتقال المفاليك - 00:15:47

فكان حياته عجزاً وموته كمداً ومعاده حسرة وأسفاً. اللهم فلك الحمد وعليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان  
ولَا حُوْلَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وَلَا حُوْلَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَضِيَّةٌ خَطِيرَةٌ تَحْتَاجُ مَنَا إِنْ نَزَّلَهَا الْمَنْزَلُ - 00:16:17

اللهم انت مبتداة وانت مبتدة فاربنا بذاتك 00:16:47

الإيمان بالله عز وجل ربا متفردا بالخلق والامر والنهي والسيادة والتشريع وملك الضر والنفع ومتفرد بالملك والملك التام  
والاحسان واللاملةة مسائل افلاع اليمانة تؤمن بالله عز وجل - 17:17

واحداً معيوداً تخلص له الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة ولا تغى معيوداً غيره. تؤمن بالله عز وجل ذو الاسماء الحسني

والصفات العلى الذي لا شيء مثله ولا شيء يشبهه سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء - 00:17:37  
وهو السميع البصير. تؤمن بالله ايمانا صحيحا كما قال الشافعي رحمه الله نؤمن بالله وبما جاء عن الله على مراد الله ونؤمن بما جاء عن الله عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كما قال ابن تيمية نؤمن بكل ما وصف - 00:17:57  
الله به نفسه سواء ورد في الكتاب او في السنة الصحيحة من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمسيل ايمان صحيح بالله ايمان بالملائكة ايمان بالكتب ايمان بالرسل ايمان باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - 00:18:17  
فساد الایمان ده تدسيه للنفس وتنجيس للقلب وايذاء للانسان في دنياه وفي اخرها قری طيب الایمان ايضا الصحيح ليس فقط مجرد معارف زهنية الانسان يعرفها انما هي انقياد وخضوع عمل القلب بقى لهزا الایمان الذي يعرفه الانسان. الطريق الساني او السبب الساني من اسباب التزكية وهو - 00:18:37  
القيام بالواجبات. القيام بالواجبات. كل ما امر الله عز وجل به من الفرائض لابد ان يقوم به الانسان ده يذكر نفسك. ولذلك اعجب الان من المفاهيم المغلوطة. تلاقي واحد يزعم ان - 00:19:07  
انه صاحب نفس زكية انا طيب انا قلبي ابيض بس المشكلة ما بتصليش امال قلبك ابيض ازاي؟ يعني البياض جه لقلبك من اي حنة؟ يعني انا عايزك تخيل معى المسال الفج ده. انا قلبي ابيض - 00:19:27  
بس ما بتصليش. طب انت البياض جالك منين؟ يعني انا عايز اعرف بقى بياض قلبك ده جه منين؟ ده انت يا عبدالله مش عارف اقول لك ايه اخي يا عبد الله انتسابك للإسلام محل خلاف بين العلماء. اي والله. انتسابك للإسلام - 00:19:47  
يا اللي ما بتصليش محل خلاف بين العلماء. ذهب طائفة من اهل الحديث اصل اصحاب ومحمد بن نصر المروزي وبرويها عن الامام احمد الى ان تارك الصلاة كافر. تارك صلاتك كسولا. كافر خارج من الملة. كفره بترك صلاة واحدة. وبعدهم - 00:20:07  
كفر بترك صلاتين مجموعتين يعني ضهر وعصر او مغرب وعشاء. يعني اكتر الاقوال تساهلها عند آاصحاب هزا القول كفروا بترك تلات صلوات. يعني انتسابك للإسلام اصلا محل خلاف بالعلماء. طب جمهور العلماء اللي خالفوا القول ده بيقولوا ايه - 00:20:27  
بيقولوا عليك كافر برضه. بس كفر غير نقل عن الملة. ويبيقولوا عليك اسوأ من السارق والزاني وشارب الخمر. عايزني اصدق بقى ازاي ان انت قلبك ابيض؟ مغالطة. وتلاقي ده خلي بالك في تقييم - 00:20:47  
الناس واحد مسلا يقول لك والله انا رايج متقدم لواحدة والله يا شيخ هي كويسة خالص. طيبة جدا جدا هي بس عندها مشكلة كده انها ايه يعني ما بتصليش اول. او واحد تقول لك اصل عندها مشكلة ان هي مش محجبة. او واحد متقدم لناس تكون واحدة - 00:21:07  
لدينا اخت متدينة بتقدم لها واحد اه ومشكلته بس ان هو يعني ايه يعني مفوت في الصلاة شوية. مشكلته مفوت في الصلاة شوية دي مش مشكلة هينة دي جريمة دي جريمة فعلا وهنحشوف الاسر السيء لها بعد كده في بقية الحياة كلها. فانتبه لمسل هزا. اداء الفرائض - 00:21:27  
قال عز وجل وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. الفرائض. اداء الفرائض. ثالثا ترك المحرمات ولازم ننتبه هنا يا اخواننا ان الدين افعل ولا تفعل. كتير جدا من مساجد المسلمين الان فيها ناس طيبين وفضلاء - 00:21:47  
شوف لا يترك الصلاة في الجماعة ولا يترك الزكاة والصلة اعمال البر والحج والعمرة تماما. لكن على الجانب تاني متلبس بكبار. منهم من يأكل الربا. ومنهم من يحكم بغير ما أنزل الله. شغلاته كده. ومنهم - 00:22:07  
اللي يسمح بتبرج بناته وزوجته. ومسؤول عنه امام الله عز وجل ومتلبس بوصف الدياثة. ومنهم من يأكل اموال ومنهم من يكون ظالما يسجن الناس بغير حق او يضرب الناس بغير حق. رتبة يعني ومنهم ومنهم - 00:22:27  
تيجي تتكلم يقول لك اصل فلان ده شخصية محترمة جدا ومصلني في المسجد. يا اخي الدين افعل ولا تفعل. في فرائض يجب فعلها وفي محرمات يجب تركها. انتبه! انتبه! حتى لا تخدع نفسك! وحتى - 00:22:47  
انت لا تخدع في الناس. عايز تقوم نفسك تقيم نفسك تقييم صحيح. وتقييم الناس تقييمها صحيحا. هذا هو المعيار. اللي هو ايه؟ افعل

ولا تفعل فعل الفرائض وترك المحرمات. المحرمات زي ما ابن القيم بيعدها هم ستة. ست رتب او ست شعاع - 00:23:07  
اسوأها واقصاها الكفر الاكبر والشرك الاكبر. يليه البدعة والاحداث في دين الله ما ليس فيه. والافتاءات على الدين. البدع والخرافات والخزعبلات. ثلاثة الكبائر اربعة الصغار دى كلها تقال عليها ايه؟ محرمات. ابن القيم بقى الحق بهم ربتيين في تفويت آآ مصالح العبد

- 00:23:27

في الدنيا وتفويت حظه من الله عز وجل اللي هي المكرهات وانشغل بالمفضول عن الفاضل. يعني دول مستسلمين من ايه؟ من التقسيمة. لكن خلي بالك من التقسيمة دي المحرمات اللي انت تتركها ايه؟ الشرك والكفر. البدع الكبائر الصغار. وخل - 00:23:57  
الصغار تحول الى كبائر باشياء. تحول الى كبائر بالمداومة والاصدار. تحول الى كبائر بالاستصغر والاستهانة بالذنب. تحول الى كبائر بالمجاهرة. وبالافتخار بفعل الزمن تحول الى كبائر بالفرح بالذنب. فانتبه. وعد بعض العلماء كذلك ان الصغار التي تصدر من يقتدى به - 00:24:17

رجل يقتدى به في الناس واحد الناس كلها تقول له يا شيخ فلان يعمل فعل معصية حتى ولو كانت صغيرة عدها بعض العلماء كبيرة بسبب ما يقع من الفساد بفعله. فانتبه لمسل هزا. يبقى قلنا التزكية بالعقيدة الصحيحة. تزكية - 00:24:47

بالفعل الطاعات بفعل الفرائض التزكية بترك المحرمات التزكية بفعل النوافل ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. الاكسار بقى من النوافل. نوافل الصيام ونوافل الذكر ونوافل الحج والعمرة كل ما يدخل تحت النافلة. ده كله يظهر نفسه ويزكيه. كذلك التزكية بترك المكرهات - 00:25:07

وفضول المباحثات المكرهات ما طلب الشرع تركه ولكن لم يعزم علينا فيه. بحيس ان انت لو فعلته لا تأس لكن ان تركته اخذت اجر. اخذت اجر. فهذا الامر يراعى. ربنا - 00:25:37

امسلة مسلا زي النوم على البطن مسلا واحد نائم على بطنه ويجي ينام لازم ينام على بطنه. العلماء في المسألة ديت لهم فيها قولين الجمهور على ان النوم على البطن مكره مش - 00:25:57

حرا نعم فنقول له يا عم نام اتعدل نام صح يقول لك انا حر. نام يا عم انت مش حر. نام على بطنه هتاخد هتاخد هيبقى عملت مكره. لو اتعدلت ونممت على جنبك اليمين زي ما النبي - 00:26:07

وسلم قال لك وقلت اذكار النوم ونممت نومة مزيوجة كده هتاخد سواب. شفت الدنيا سهلة ازاي؟ بسيطة جدا يبقى دي وسائل التزكية. يبقى انتبه لمسل هزا. فيه بقى مناهج مبتدعة تانية للتزكية. ايه المناهج المبتدعة للتزكية؟ اشهر من تلبس - 00:26:17  
مسل هزا وما الصوفية وما نقول الصوفية يا اخوانا نقصد بيهم الصوفية المنحرفين لأن المصطلح التصوف ده ليس او مصطلح توفي ليس له حكم واحد. دكتور علاء بكر له كتاب آآ قيم اسمه تاريخ التصوف. بيعرض فيه لتأصيل هذه المسألة. يقول ان تصوف مر - 00:26:37

بمراحل سلاس. المرحلة الاولى وهي مرحلة المبالغة في التعبد والزهد المشروع. اخذ النفس بشدة والاقبال على امور الآخرة والمبالغة في ذلك. كل ده لم يخرج عن الامر المشروع. وده التصوف السنني - 00:26:57

او التصوف المشروع وده كانت البداية خالص. تلاها مرحلة اخرى اللي هو التصوف البدعي. وهو بقى الدخول في عبادات مراد وطرق مختبرعة لم يقع لم يرد بها الشرع واهمال علوم الشريعة من طلب الحديث ومن اقوال الصحابة والقيود - 00:27:17  
التي يتقيد بها كل سالك الى ربه. اللي التخلی عن الحاجات دي كلها. فالوقوع في بدع وفي منكرات. النوع الثالث من التصوف او المرحلة الثالثة اللي هو التصوف الفلسفی التصوف الفلسفی اللي بقى فيه دخول عقائد زائفة من امم غير الامة المسلمة زي العقائد الهندية - 00:27:37

هنديه وعقائد من النصارى وغيرها زي بقى الحلول والاتحاد وزي وحدة الوجود وزي غيرها من العقائد الفاسدة الزائفة وده اللي بيمسله زي ابن فارض وابن الفارض وابن سبعين والغفيف التلمساني وابن وابن عربي وغيرهم - 00:27:57  
من رموز هزا الاتجاه. لكن يبقى في النهاية ان صار الان التصوف يغلب على كسير منه اما الابتداع واما هزا التصوف الفلسفی. فعندتهم

خلل كبير جدا في مسألة التزكية. اول حاجة بالمنهج اللي بيتحزوا لي التزكية ممكن يتخرّج اوراد وعبادات غير مشروعة - 00:28:17  
اختراعه هو. اتنين ممكن يأتي بافعال من كرة زي مسائل السماع والغداء ويذعم ان هزه الاشياء ترقق القلب وتزكي النفس. ثلاثة اه  
التخلّي عن الحياة تزال حياة الناس وترك الجمع والجماعات والبقاء في الخرابات والانقطاع عن الناس. وده امر بيضيع واجبات كتير  
جدا ويوقعه في - 00:28:37

بحرج شرعي. اربعة ترك الطيبات من المطاعم وكذا ترك الزواج. شايف ان تزكية النفس تكون بان انت انت ما تاكلش الاكل الطبيعي  
اللي الناس بتاكله ده لأن نفسك بالشدة فيه وفي اللبس كذلك ويقول لك مسلا الكلمة المشهورة عنهم درهم يقسي القرب ايه -  
00:29:07

آآ اربعين يوما. يعني الواحد يأكل آآ لحمة بوزن ثلاثة جرام كده يقسي القلب ايه؟ اربعين يوم. ازن لو بتاع التموين سمع الكلام ده  
هينبسط خالص لا هو طبعا الكلام ده الكلام مخترع لأن انت لما تقرأ سيرة النبي عليه الصلوة والسلام تعرف انه كان بيأكل اللحم كان بس  
ما تيسر منه كان لا يرد - 00:29:27

كنت موجودا ولا يتتكلف مفقودا صلي الله عليه وسلم. كذلك مسألة ترك الزواج والانقطاع آآ او التخلّي عن الزواج بذمم ان ده النفس  
ويظهرها؟ لأن الكلام ده مردود وصح عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ما آآ نادى بالصلوة جامعة ثم قال ما بال اقوام - 00:29:47  
يقولون كذا وكذا اما اني اخشاكم لله واما اني اتقاكم لله واسدكم له خشبة واني اقوم وارقد واصوم واتزوج النساء فمن رغب عن  
سنتي فليس مني. فبيتحزوا من هزه الاشياء وسائل لتزكية النفس - 00:30:07

كذلك يتذخرون من ملازمة اصحاب شيخوخ الطرق واخذ البيعة عليهم وآآ بعض تفاصيل كده داخل التصوف ياخدوها وسيلة للوصول  
لله عز وجل. وبقى العبادات الشركية زيارة المقربين والدعاء المقربين - 00:30:27

نذر لهم والذبح لهم وغير ذلك. طب يا ترى ايه ثمرة التزكية عند اهل السنة؟ ثمرة التزكية عند اهل السنة تحقيق العبودية. لأن ربنا  
وتعالى وصف اكمل الخلق النبي عليه الصلوة والسلام فقال سبحان الذي اسرى لعبد. يبقى اكمل وصف للانسان انه يكون عبد لله.  
وقال - 00:30:47

عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. يبقى الملائكة اجل او صافهم انهم عبيد لله عز وجل. وكذلك  
انبياء الله عز وجل. فغاية التزكية التي نسعى اليها تزكية النفس ان الانسان يحقق كمالات العبودية - 00:31:07  
تكون عبدا لله حقا. غاية الامر ان الانسان يتحقق العبودية فيصل الى ربه بالقلب السليم. يوم لا ينفع مال ولا بنون نون الا من اتى الله  
بقلب سليم. مناهج المبتدعة الاخرى على رأسها الصوفية يجعلون ثمرة التزكية اشياء. من - 00:31:27

المكاشفة وزي ما بيعرفها الغزاوى يقول لك هو نور يسطع في القلب في كشف له حقائق يكشف له عن زات الرب وصفاته افعالك  
ويكشف له عن اللوح المحفوظ دي المكاشفة. الواحد بقى لما يزكي نفسه يبقى القلب ده هيجي له انوار يبقى فيها مكاشفة. شف الملا  
الاعلى ويشفوف بقى ايه - 00:31:47

ال حاجات اللي ما حدش يقدر يشفوفها. يترتب عليها انه بعد المكاشفة يقول تحصيل العلم اللدني. وبعد بقى عن علوم الشريعة خالص  
خليلك في العلم اللدني. حدثني قلبي عن ربى. ويبتدي بقى يتهم اهل السنة ويتهم اهل العلم انهم بيقيدوا الناس باحاديث وقد -  
00:32:07

باحكام وفتاوي لا لا الدنيا مش كده خالص. اهم حاجة الذوق والوجود انت تشوف انت بترتاح معه وتعمله. طب يا عم حرام او حلال  
ده لأن انت لسه ما وصلتش. والله كان معنا واحد في الادارة عندنا في الشغل. كان الاذان الظاهر ياذن. تعال يا - 00:32:27  
فلان عشان ننزل نصلي. يقول لك لا انت لسه في مرحلة المخلصين. فانزل صلي انت. اما اذا بقىت في مرحلة مخلصين مكشن بيصلني  
الحوار بيني وبينو والله وليه كتب مشهورة وكتب منشورة وكل حاجة - 00:32:47

فرزيع سبحان الله! انا كنت اقرأ الكلام ده زمان للشيخ ابو بكر الجزائري او كلام الشيخ عبد الرحمن عبدالخالق او غيره. لما بيتكلموا  
بيتكلموا عن التصوف وما خطر في بالي يوم ان انا اقابل واحد بالمتر ده - 00:33:07

الله بقى تقابله كده وتشوفه كل يوم كمان. ومقتنع بالكلام اللي بيقوله ده. حاجة عجيبة جدا. فعندهم بقى سقوط التكاليف الشرعية ديت والعبادات اللي انت بتلتزمها هي بتسقط عنه مع التزكية. كذا عندك مع آن التزكية آن للاسف الشديد عقيدة كفرية بيتلبسوا بها وهي عقيدة الفناء - 00:33:17

فناء زات العبد وفناوه في زات الرب جل وعلا وشهاد الوحدة اللي هي وحدة الوجود. نعوز بالله من هزا الكفر. طبعا مش كل من تلبس بالصوفية بيقول كده لكن باقول لكم ده منهج. ودي عبارات القوم اللي تكلموا بها. فليتبيه لمثل هذا. غاية التزكية عندنا انك تكون عبد

- 00:33:37

حقا عبد حقا يعني عبد في قواعد العبودية الخمستاشر. عارفين قواعد العبودية الخمستاشر ولا لا؟ لا انا هزعل كده ادي العمود الخمستاشر يا اخوانا على فكرة سهلين يعني مش صعبين. طب لو طلعوا سهلين ناخذ منكم حاجة. ماشي؟ هو - 00:33:57  
سهلين فعلا انا مقتنع انهم سهلين انت دلوقي عنك القلب والسان والجوارح دولكم؟ ثلاثة. وعندك خمس احكام في الشرع الواجب والمستحب والمباح والمكره والحرام. خمسة في ثلاثة بكم؟ بخمساشير يبقى - 00:34:17

انت في كل لحظة من اللحظات تشوف بقى لسانك او جوارحك او قلبك ايه اللي يلزمك فيه من الواجبات تعاملها وكذا من المستحبات ومن المباحين هات انت مخير بالفعل والترك. والمكرهات والمحرمات تسيبها. يبقى دي سهلة ولا مش سهلة؟ غاية التزكية النفس ان انت تستقيم على قواعد العبودية الخمستاشر دول - 00:34:37

مين بقى يقول لنا خمستاشر قاعدة تاني؟ ها؟ سهلين بقى اهمت؟ قل ماشي والمباح. والحرارة؟ جزار الله خيرا. تمام كده. خمسة في بخمساشير. هي دي غاية التزكية. خلاصة الكلام يا اخوانى اه لازم يكون لنا منهج وطريق نوصل منه للتزكية. ايه بقى منهجا اللي نوصل منه للتزكية - 00:34:57

التزكية بقى عارفين ابتداء انها محض فضل من الله عز وجل. فتطلب من الله يحدس نوع من التضرع والالاحاج والدعاء. ونتأسى بخير الخلق. النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يقول اللهم ات نفسي تقوها وزركها انت خيرها - 00:35:27  
هادي اولا ثانيا لابد من علم صحيح علم بالكتاب والسنن واثار السلف وما صح عنهم في هزا الباب كيف انقي نفسي من الرذائل والقبائح وكيف وتنمي نفسي بالطاعات والاحسان والبر. يبقى علم صحيح. علم الكتاب والسنن. والاثار عن السلف. الصحابة فمن - 00:35:47

بعدهم. دي تاني حاجة. تالت حاجة لابد من مجاهدة صادقة. تجاهد النفس بقى وحملها على التزام العلم اللي انت اتعلمنته. والا فان العلم يهتف بالعمل. فان اجا به والا ارحل. وان الذي يتعلم ولا يعمل انما - 00:36:17

ما يستكثر من حجج الله عليه. يبقى دي تالت حاجة المجاهدة. رابع حاجة ودي نقطة مهمة جدا جدا المراقبة والمحاسبة. بعد ما بتجاهد نفسك وتلزمها بالعمل تراقب نفسك وتحاسبها. التقصير اللي يقع لابد تستدركه - 00:36:37

لو كان تقصير في واجب بالقضاء. لو كان تقصير في فعل محرم يبقى بالتوبة. ورد المظالم لاهلها. ولا ترك نفسك هملا اه اخيرا الصحبة الصالحة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى - 00:36:57

وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرط. انتبه للامر ده. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل مراحيل حياته حريص على الصحبة. حتى وهو يهاجر مع انه المؤيد - 00:37:17  
من ربى بالوحى والمؤيد بالملائكة والمؤيد بالمعجزات. الا انه ينبئنا دائمآ الى فضل الصالحة والله عز وجل امره ان يصبر نفسه مع خباب وبلال وصهيب وفقراء الصحابة ويترك اشرافه الذي اشرف قريش الذين انفوا واستكروا ان يجلسوا مع هؤلاء آن الفقراء. قال واصبر نفسك مع الذين - 00:37:37

يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. يبقى احنا عشان نطبق التزكية ديت وتبقى قضية حياتنا محتاجين ايه تاني؟ اولا الافتقار الى الله عز وجل والتبرأ من حوله والقوة الالاحاج في الدعاء - 00:38:07  
اللهم ات نفسي تقوها وزركها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها. ثانيا علم صحيح بالكتاب والسنن بالالية والحديث واثار السلف

الصحابة فمن بعدهم في كيفية تطهير النفس وتزكيتها. ثلاثة المجاهدة المجاهدة - [00:38:27](#)

يعني بذل الجهد وحمل النفس على التزام العلم الذي تعلمه. اربعة المراقبة والمحاسبة. تراقب نفسك وتحاسبها حساب شديد كما ورد عن عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا وتزنوا للعرض - [00:38:47](#)

اكبر انما خف الحساب غدا على اقوام حاسبوا انفسهم في الدنيا. الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق او والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. اخيرا الصحبة الصالحة الرفقه الطيبة - [00:39:07](#)

رفقة اهل الايمان صاحبك واخوك الحق من كان معك ومن ضر نفسه ليجتمعك ومن شنت نفسه فيك ليجتمعك ومن اذا ريب الزمان صدفك شنت نفسه فيك ليجتمعك. انتبه للمعنى ده واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ملزمة حلقات الذكر ملزمة - [00:39:27](#)

جلسات اخوانك هيا بنا نؤمن ساعة. الشيطان ذئب الانسان. والذئب يأكل من الغنم القاسية. فلا تكون اذا لاسيما في زمان الفتن وكسرة فتن الشهوات والشبهات التي تختطف الانسان. وآآ تفعيلا لهذا الامر - [00:39:47](#)

نبدأ مع حضراتكم ان شاء الله في آآ كتاب نقرأ سويا كتاب مختصر منهاج القاصدين. كتاب اختصر منهاج القاصدين احد الكتب الهامة في باب تزكية النفس هذا الكتاب من اسمه مختصر - [00:40:07](#)

منهاج القاصدين للامام نجم الدين ابي العباس احمد بن عبدالله بن قدامة المقدسي. المولود آآ ستمائة وواحد وستين. مولود ستمية واحد وآآ ستين عشت واحد وخمسين اسف عاش تمانية وتلاتين سنة ميت شاب. ميت سنة ستمية تسعة وثمانين - [00:40:27](#)

امام نجم الدين آآ ابو العباس تولى القضاء وهو دون السلاسين. كان فقيها فقيها حنبليا متقدنا قاضيا شرعيا وكان متبعدا متمسكا ورعا. وكان صاحب بعث الحديث. ومع هذا كان مجاهدا - [00:40:57](#)

وشهد فتح بعض البلدان اذن منها طرابلس في حياته. لأن الفترة اللي عاش فيها دي كانت فترة الحروب الصليبية ما بين الغزوات التتارية على بلاد الشام. شهد بعض الغزوات وشارك فيها - [00:41:17](#)

انا مثالا للشاب صاحب الفقه صاحب العبادة وصاحب الشجاعة والاهتمام بامر امته وده امر مهم جدا يا اخواننا. التزكية مش معناها انها تطلع واحد غلبان قاعد كدهوت في ركن في الجامع موطي دماغه ما يعرفش يعمل حاجة خالص. لا - [00:41:37](#)

دي صورة غير صحيحة للتزكية تخرج عبدا لله يقوم بمراتب العبودية كما اراد الله عز وجل. فلو كانت العبودية في دار الرقاب كان اول واحد في هذا الباب. العبودية في خطبة الجمعة اول واحد في الخطاب. العبودية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اول واحد في ذلك. العبودية في - [00:41:57](#)

على الازى وكف اليد والصفح عن المجرمين كان يكون الاول في كده برضو. اللي هو التزكية غايتها ان توجد عبدا لله الصورة الواقعية للتزكية الصحابة رضي الله عنهم. دول الجيل اللي تمت تزكيتهم على عين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:17](#)

سلم والذين من الله عز وجل عليهم بهذه التزكية. لقد بعس الله على المؤمنين از بعس فيهم رسولنا من انفسهم. في القراءة الاخرى من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وفي اشاره الى ان التزكية تقع بتلاوة الآيات - [00:42:37](#)

فالانسان اللي بيهرج القرآن بيهرج احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوقع ان يحصل التزكية. المهم الامام ابو العباس نجم الدين احمد ابن عبدالله ابن قدامة المقدسي وعلى فكرة هو حفيد آآ الامام ابو محمد موفق الدين اللي هو صاحب المغني. صنف كتابا - [00:42:57](#)

اتنذر فلقى كتاب للامام آآ ابي الفرج آآ ابن الجوزي. كان حنبليا ايضا. ابو الفرج ابن الجوزي صنف كتابا سماه منهاج القاصدين. فهو قال انا رأيت كتاب منهاج القاصدين كتابا نافعا في بابه فريدا في - [00:43:17](#)

آآ محرابه فاردت ان آآ اعلق منه تعليقة واسل منه خلاصة انتفع بها اخواني من طلبة العلم ينتفع بها الناس لقى الكتاب بتاع آآ ابي الفرج ابن الجوزي فيه نوع من الاطالة فاراد اختصاره فسمى كتاب - [00:43:37](#)

منهاج القاصدين ده اختصروا في كتاب مختصر منهاج القاصدين. بعد كده محتاجين نعرف ابن قدامة اسمه ابن الجوزي جاب الكتاب بتاعه منين ابن الجوزي بيحذسنا نفسه عن كتابه اللي هو منهاج القاصدين بيقول رحمه الله فنظرت في كتاب الاحياء - [00:43:57](#)

احياء علوم الدين. طبعا آآ الامام ابن الجوزي كان من المكترين في التأليف. ففي كتاب لامام علم من علماء المسلمين اسمه احياء علوم الدين. للامام ابي حامد الغزالى. الامام ابو حامد الغزالى كان مولود ربعمية وخمسين هجرية ومتوفى - 00:44:17

خمسينية وخمسة عاش خمسة وخمسين سنة. وابو حامد الغزالى رحمه الله كان احد ازكياء العالم. ونبغ في عدة فنون عدة علوم بشكل مبهر وملفت للنظر. الا انه لم يكن على جادة اهل السنة تماما. انما وقعت - 00:44:37

انحرافات وقع منه انحرافات في باب آآ العقائد في مسألة الفلسفة ولذلك كما قال ابن تيمية رحمة الله قيل له قيل ان آآ ابا حامد الغزالى امرضه الشفاء. ايه الشفاء؟ كتاب الشفا - 00:44:57

لابن سينا الكتاب كله فلسفة فلما درسوا يعني وبعضهم يقول ابتلع الامام الغزالى الفلاسفة فما استطاع ان ايه مرة اخرى فامرده هزا الامر اثر عليه سلبا مع ان الامام الغزالى رحمة الله رد على الفلاسفة وصنف كتاب اسمه المنقذ من الضلال - 00:45:17

اصنف كتاب اسمه تهافت الفلسفة ورد عليهم رد بليغ يعني. الا انه ايضا بقي عنده اثار من هذه الفلسفة كذلك الانحرافات اللي وقعت عند الامام الغزالى رحمة الله ايضا كانت في باب التصوف. لأن هو مر بعدة رحلات في حياته. وجه عليه وقت كما يقول الامام - 00:45:37

ابو بكر بن العربي المالكي ابو بكر بن العربي بالالف واللام ده امام علم مالكي من ائمه الایه؟ الاندلس. غير ابن ابن عربي بالنكرة كده ده صوفي محترق. انما الامام ابن العربي اللي هو صاحب عارضة الاحوازي وصاحب كتاب العواسم من القواسم وغيرها من - 00:45:57

بالمؤلفات. صاحب قصد كتاب القدس وصاحب كتاب العواسم من القواسم وغيرها. المهم عمل ايه بقى ابن العربي المالكي قابل الامام الغزالى شافه مرتين شافه مرة وهو بيدرس في بغداد في احدى المدارس النظامية في بغداد قال - 00:46:17

حضرته وله هيبة ويحضر له اربعمائة عمامة من اعيان الناس. قاعد يدي درس كده حاضر له ربعمية شيخ عايز يسمعه منه وهو بقى له مهرجان صولة وابهة كما قال بعضهم يعني قدرنا قيمة ملبسه ومركبه في هذا الوقت - 00:46:37

كان خمسمائة دينار. الدينار يعني اربعة جرام دهب يعني تقريبا اتنين كيلو دهب. اه اتنين كيلو دهب. كان لبسه والمركب بتاعه والقعدة بتاعته اتنين كيلو ده. بعد المرحلة دي من حياتي - 00:46:57

الامام الغزالى وفي المرحلة دي كان فقيه شافعى متقن صنف كتب كتاب الوجيز وده كتاب مختصر الفقه الشافعى وكتاب الوسيط وده كتاب متوسط ليس بالاختصار المخل ولا بالطول الممل سم صنف الكتاب البسيط كتاب موسع في فروع الفقه الایه - 00:47:12

تتلزم على يد ابي المعالى الجويني وكان ااما يعني. وصنف في اصول الفقه كذلك كتاب المستصفى. وله آآ مشاركة جيدة في العلمين دول يعني علم اصول الفقه وعلم الفقه. بعد المرحلة دي من حياته ذهب الى دمشق وتنسى وتزهد وانقطع عن الناس - 00:47:32

بقى آآ الوجاهة والرياسة والابهة اللي كان فيها ولازم الفقر وآآ سير التصوف ولازم آآ المسجد الاموي في دمشق الكبير وبعددين نرتحل الى مكة وارتحل الى المدينة وعمل في الرحلة بتاعة التصوف بتاعته دي صنف فيها كتاب احياء - 00:47:52

يوم الدين فهو بقى قبله الامام ابو بكر بن العربي في الرحلة ايام ما كان متتصوف بقى. قال فرأيته يلبس المرقع من السباب ويحمل عكازا وعليه سمة التقشف. فقلت له اليه ذلك خير؟ آآ اليه تدريسك في بغداد خير - 00:48:12

آآ يعني نظر الي نزرة شزر واجابه باجابات باشارات الصوفية لكن في النهاية انتهى الامر بالامام ابي حامد الغزالى ان هو عاد للتدرис مرة اخرى في نهاية عمره في آآ بلده طوس بلد في نيسابور آآ ومات على ذلك يعني مات وهو بيدرس - 00:48:32

اصل الناس العلوم المختلفة ومات وصحيح البخاري على صدره. يعني كان ايه؟ رجع في نهاية عمره الى آآ منهج اهل الحديث. لكنه لم يتمكن من تنقية كتبه مما علق بها. وكتاب احياء علوم الدين ده كتاب نفيس. لكن كما قال ابن تيمية رحمة الله - 00:48:52

فيه دغل يعني فيه آآ مشاكل. في ابواب العقائد وفي ابواب السلوك وفي بعض البدع. الكتاب على اربع تربع ربع العبادات ربع العادات وربع المهلكات وربع المنجيات اربع تربع وكل ربع نصفه عشر ابواب. وكل باب فيه مجموعة مسائل. فالامام ابن الجوزي بقى بيعلق على كتاب الاحياء وصنف كتاب - 00:49:12

اسمه الاعلام احياء باغلاظ الاحياء. طب احياء علوم الدين ده يا اخواننا له ستة وعشرين مختصر وفيه منه على مستوى العالم مية وعشرين نسخة مخطوطة. وله تلات شروح. وهو من الكتب اللي عامل زي رياض الصالحين كده بقى فيه بركة يعني - 00:49:42  
انتشر في الدنيا كلها. لزلك احنا ليس لنا اي مصلحة من ان احنا الكتاب اللي استفاد به الناس ان احنا نهجره. انما نتعامل معه بقدر تحقيق المصلحة هو ده اللي عمله الامام ابن الجوزي قال فلما كان فيه فوائد نافعة لكنه كان فيه اخطاء وبدع وغير ذلك عمدت اليه فنقفيته بما كان فيه. لانه كان فيه - 00:50:02

كان هو بيصف الغزالى يقول وكان الغزالى رحمه الله حاطب ليل. على فكرة بتتنطق الغزالى والغزالى. الغزالى نسبة الى آآ صناعة الغزل وبيعه وده كان مهنة ابيه. منهنا ابيه كان غزالاً بيعمل غزل. اما الغزالى بالتخفيق نسبة الى قرية تسمى - 00:50:22  
غزاله من احد القرى في نيسابور وكان ينسب اليها الامام الغزالى رحمه الله. فالامام الغزالى رحمه الله يعني صنف هزا الكتاب وكان حاطب ليل يعني ايه حاطب ليل؟ حاطب ليل يعني بيجيب اي حاجة تيجي قدامه فممكن يجيبي حطب وممكن يجيبي تعابين وممكن يجيبي اي حاجة ويحطها كلها فين - 00:50:42

في الحزمة بتاعته اللي بييجي ينتفع بها هيلاقيها في الاخر ممكن تلدهه. فالامام ابن الجوزي رحمه الله قال فعمدت الى هزا الكتاب فهذبت مطولاته في مسائل طويلة يهزبها ونقفيته مما فيه من احاديث الموضوعة وتجنبت ما فيه من الشطحات الصوفية ومن ذكر بعض البدع - 00:51:02

لان ابن الجوزي له عنانية مخصوصة بمحاربة الصوفية. وله الكتاب المشهور بتاعه ايه؟ هم. حد عارف تلبيس ابليس مش كده تلبيس ابليس هو بيرد فيه على الصوفية يوضح فيه ضلالهم. فهو كان له عنانية خاصة بالصوفية. فصنف كتابه بقى - 00:51:22  
اللي هو منهاج القاصدين ده كتاب تهذيب واذالة للشوائب والمشكلات اللي في كتاب ايه؟ احياء علوم الدين وجه مختصر من هادي القاصدين للامام نجم الدين ابي العباس احمد بن عبدالله بن قدامة المقدسي نقى الكتاب فعلاً تنقية بعد تنقية - 00:51:42

واعطاه النفس السلفي نفس اهل السنة والجماعة. وصار منذ ذلك اليوم كتاباً صغيراً المحمول ولكنه عظيم المبنى فيه فوائد اسأل رب العالمين ان يرزقنا واياكم الانتفاع به. ان شاء الله هيكون لنا قراءة في هزا الكتاب. وفي نهاية كل درس نسمح - 00:52:02  
في قدر من الاسئلة ولكن يكون يا ريت الاسئلة تكون مكتوبة. ويما ريت تكون الاسئلة في موضوع الدرس. اقول قولي هذا واستغفر الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك - 00:52:22 - 00:52:35